

## أثر تطور العمارة المسرحية على سينوغرافيا العرض المسرحي

ا.م.د/ منى احمد حسين حسن السرس

استاذ مساعد بكلية التصميم والفنون الإبداعية قسم التصميم الداخلي والآثاث

[mnsers@hotmail.com](mailto:mnsers@hotmail.com)

### ملخص البحث:

يناقش هذا البحث ان أصل المسرح في جميع الحضارات إلى الاحتفالات المتصلة بالطقوس الدينية، والدليل مخطوط لمسرحية دينية مصرية كتبت قبل 2000 سنة ق.م، وقد نشأت الدراما الاغريقية -وهي الاصل في التأليف المسرحي الغربي -فكان الناس يضعون أقنعة على وجوههم، يرقصون ويتغنون احتفالاً بذكراه. ويقال أن ثسبس كان أول الذين انفصلوا عن جماعة المحتفلين ليلقى بعض الأناشيد وبذلك ظهر أول ممثل .

وكان مولد المسرح حين اضاف ايسخولوس ممثلاً ثانياً، وقد بلغ المسرح اليوناني أوج مجده في القرن 5 ق.م، ولم يصل المسرح الروماني إلى مستوى الدراما اليونانية، وان وصل كتاب مثل سينكا في المأساة، وبلاوتس وتيرنس في الملهة، وكان لهم تأثير بالغ في الدراما بعد القرن ١٦ .

ثم تدهور المسرح في ظل الامبراطورية الرومانية، وكاد يختفي أمام معارضة الكنيسة. وظهر نوع آخر من المسرح في العصور الوسطى في أوروبا، نشأ عن الطقوس الدينية، فشاعت مسرحية المعجزات ومسرحية الأسرار والتي تغيرت تدريجياً حتى ابتعدت عن الموضوعات الدينية. وفي عصر النهضة بدأت حركة إحياء العلوم و الفنون بمرت خشبة المسرح بالعديد من مراحل التطور التي أضافت كل مرحلة من تلك المراحل بعداً جديداً في شكل خشبة المسرح و طرق تناول عناصر السينوغرافيا وترجع تعددية مراحل تطور خشبة المسرح تبعاً لكون المسرح من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان على مر العصور لذا سنقوم في السطور القادمة بعرض أهم مراحل التطور المعماري لشكل المسرح وطريقة بناء أثرت تأثيراً واضحاً علي طريقة تناول مصمم الديكور علي خشبة المسرح لتغير سينوغرافيا خشبة المسرح من خلال عرض أنواع المسارح معمارياً منذ الحضارة المصرية القديمة وحتى الان مرورا بالمسرح الروماني واليوناني ومسرح عصر النهضة، وأثره علي تناول مصمم الديكور لخشبة المسرح.

### الكلمات المفتاحية:

السينوغرافيا - المسرح - العمارة - الديكور.